

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

منوعات

انهيار مستمر للدراما التلفزيونية المصرية 12

رأي

روسيا والشرق الأوسط: رغبة متبادلة بالوصال 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5205 Wednesday 22 February 2006

يومية - سياسية - مستقلة

8 «فلينز العجاب» يثير صحة نقاو في سوريا

ثقافة

11 رشيد مشهراوي: لم يعد لدينا ما نرويه للعالم

السنة السابعة عشرة - العدد 5205 الاربعاء 22 شباط (فبراير) 2006 - 23 محرم 1427 هـ

الجعفري والفضبة المتأخرة

عبد الباري عطوان

■ اعتبر الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس وزراء العراق المكلف زاد السفير الامريكي في العراق وحضر فيها من قيام الحكومة الجديدة على اسس طائفية تدخل في الشؤون الداخلية العراقية، ورد عليهما بغضب قوله ان العراق يعرف مصحته.

وتدرك دلود الدكتور الجعفري هذه القضية على القهم، لعدة اسباب اولها سنيانه، او تنايسه، ان العراق يخضع للاحتلال الامريكي، وثانيها السيد زمالي زاد هو الحاكم الفعلي للعراق وان حكومته خسرت حتى الان ثلاثة الاف جندي وثلاثة ملايين دولار، وثالثها ان حكومته السابقة كانت فعلاً حكومة طائفية بكل المقاييس.

ولا بد ان الدكتور الجعفري يدرك جيداً ان الشؤون العراقية الداخلية متوقفة منذ اليوم الاول الذي دخلت فيه القوات الامريكية ارض العراق، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت الشؤون الداخلية العراقية جزءاً من الشؤون الامريكية.

فإذا كان الدكتور الجعفري يعتبر تحذير السيد زاد من قيام حكومة طائفية في العراق تدخل في الشأن العراقي، فهذا يقول عن وجود مئة وخمسين ألف جندي امريكي، وعشرين ألف جندي بريطاني، وألاف الجنود البولنديين والبيارقين والدنهاركيين والاستراليين والبريطانيين... و... الى آخر القائمة الطويلة من

القوات الاجنبية الجائحة على ارض العراق؟ السيادة العراقية متنتهكة، لأن العراق، وببساطة شديدة، خاض للاحتلال، ولولا القوات الامريكية بحسب الدكتور الجعفري رئيس الوزراء، ولما استمرت حكومته يوماً واحداً في السلطة في حال انسابها، وهذا بسبب يحرص المسؤولون العراقيون الجدد ابتداء من الرئيس جلال الطالبي وانتهاء بالدكتور الجعفري على المطالبة ببقاء هذه القوات لاطول فترة مكنته حتى يبقوا في مناصبهم.

فيعد ثالث سنوات من الاحتلال، والاطاحة بالنظام العراقي،

وتفكر جميع مؤسسيه الاخوان المسلمين بعقد مظاهرة بالطاولة المغلقة واتهام الفساد بالدولة (اب)

مبارك رفض الاجتماع بمسؤولي الحركة لعدم اعترافها باسرائيل رئيس مجلس التشريع يقترب مكتب كبير موظفي المجلس ويطرده منه



محمد عبد القادر أحد مسؤولي الاخوان المسلمين يقدم مظاهرة بالطاولة المغلقة واتهام الفساد بالدولة (اب)

متظاهرون مصريون يطالبون باسقاط مبارك

■ القاهرة - بو أي: تظاهر مئات المظليات وردد المتظاهرون هتافات بينها «يسقط سيسى حسنى مبارك»، وتتسقط حكمه (رئيس الوزراء) أحمد نظيف، وغيرها من الهاشمات التي تناولت انتشار الفساد الاقتصادي في البلاد وتزوير الانتخابات الخارجية الأمريكية كوندوليزا راسيل إلى العاصمة المصرية التي تهدى إلى حيث على التشويفية التي أجرت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي باتصاله السياسي والمدني في خطوات الاصلاح السياسي معهقارنة بمسؤoliين عن غرق عبارة مصرية في البحر الاحمر بداية شهر الحالي ما أسفر عن ذلك بالتزامن مع زيارة سفيرة الولايات المتحدة كوندوليزا راسيل إلى مصر، والتي تضمنت زيارة لمقر مجلس الشورى بمأتمهاته، وبلغت رؤسياً في حكمه أن هذا الأسلوب غير مقبول وليس من حقه التصرف بهذه الطريقة، الا انه لم يستجب ورفض حتى السادس من شهر ديسمبر من مكتبي». وتابع رئيس مجلس التشريع: «تمت هذه العملية بطريقة غير لائقة وخصوصاً بين العاملين بغرفة مجلس الشورى، وهو فتح التي تحولت إلى صوفة المعارضة».

فبعد أقل من أسبوع على افتتاح مجلس الشورى عمله رات حركة فتح امس ان قيادات رئيس مجلس التشريع رفعت طلاقها من اجل الدوبي تجميد تعديلات وترقيات اقرها مجلس بعد الاقتراع الأخير «غير شرعية».

حيث طلب رئيس مجلس الشورى من مجلس

الشعبية بالاسكندرية بتعليق عمل نفسه في الوزارات بعد تشكيل الحكومة».

(تفاصيل ص 5)

العنور على جثة سياسي سني وست جثث عليها آثار تعذيب بعدم اعتقالهم قوات الشرطة مقتل 27 عراقياً بينهم ثلاثة من رجال الشرطة بهجمات متفرقة

وقامت باقتباده الى جهة مجهولة، ليتم العثور على جثته في اليوم التالي في مهد الطبع العدلي، وقد اخضع لشتي انواع التعذيب قبل أن يتم إعدامه. واعتبر الشيشاني العامل العام للمجلس، أن تلك العملية تدخل في إطار المحاجة، وأن العقوبة التي تناولت انتشار الفساد، الصناعة العسكرية، حقوق الإنسان والجنسانية، وحقوق الإنسان، وآراء الآخرين في المجتمع، وحقوق المرأة، الذين بنوا نهضة العلمية، ويعبرون ثروة الحقائقية تعرضاً للتصنيف الجسدية من قبل المليشيات الطائفية العاقلة، لذم خدموا بأداءه، وطوروا صناعة استراتيجية حققت التوازن الاستراتيجي في المنطقة، وجعلت من العراق قوة قاقمية كبيرة، ولم يسمع كلمة احتجاج واحدة من أي مسؤول عراقي، وكان لسان حالهم يقول (اقتنائهم لهم علاء النظام السابق).

كما تمنى، لو أن الدكتور الجعفري، الذي من المفترض أن يكون

رئيساً لوزراء العراق بكل اطيافه واعراقه وطائفته، قد غضب

بالقول نفسه عندما مسحت الغارات الأمريكية مدنها عراقية

بالكامل، وقتلت الآلاف من ابناءها، وما زالت، وانتهت القوات

الأمريكية حرمة العراق والعربيين عندما اعتدى جسبياً على

المعلقين في سجن ابو غريب، كما ساخته أكثر وهو الذي ظل

طوال حياته راعفاً راهباً للإسلام، والدعوة الإسلامية، لانه قدم

استقالته من موقعه احتجاجاً على هذه الجرائم، ولكنه لم يفعل

للسنة، وهو وكل طاقمه الذي كان يضم ادانتها عندما كانوا في

مناذن والدواء والعلوم الوروبية الأخرى وهم يتذمرون عن حقوق

الإنسان وكرامته العريقة المأساة من قبل النظام البغيض.

ما يجب أن يدرك الدكتور الجعفري، وهو السياسي المحنك، ان

الادارة الأمريكية التي استخدمت العامل الطائفية التفريق بين

العرقيين وتوظيفهم ضد بعضهم البعض، حتى تسهل مهمتها في

غزو العراق واحتلاله، بدأت تفك حالياً تغير أولوياتها، فلها

اليوم ربما يتحولون إلى اعداء حقيقيين، خاصة اذا وضعاً في

ان انتهاكات المواجهة بين واشنطن وطهران حول البرنامج النووي

الإداري ما زالت قائمة.

شهر العمل الأمريكي مع الدكتور الجعفري وكل الذين وقفوا

في خندق الاحتلال يوشك على الاقتراب من نهايته، وهذا ما يفسر

هذا الانقلاب الامريكي المفاجئ الذي عبر عنه السفير خليل زاد،

واثار غضب الدكتور الجعفري.

فأمريكا دخلت العراق على ظهر الحصان الطائفي، والآن تحاول

التخلص عنه عندما تطلب مصالحها ذلك، تماماً مثلما تخلت عن

كارلوس في الفلبين، وشاء ايران، والجاهدين الافغان،

وبيكاريون أمريكا اللاتينية. انتهت الغسل الأول من المسرحية،

والفصل الثاني على وشك الابداء، وبممثلين جدد، والمحضة

مخلفة.

ليبيا ترفضربط أحداث بنغازي بـ«أسباب داخلية»

■ طرابلس - يو اي: انتقدت ليبيا امس الثلاثاء بشدة تصريحات وزير الخارجية الإيطالي جان فرانكوني في قال فيها ظاهرة الاحتجاج على اساءات التي يتعرض لها الدين الاسلامي كانت اسباب داخلية، ونفت وكالة الانباء الليبية الرسمية عن مصدر في وزارة الخارجية الليبية قوله ان تلك التصريحات «هروب من المسؤولية».

وقال المصدر، في رد على تصريحات فرنسي للمحطة التلفزيونية الإيطالية، الى ذلك «اظهراته شملت جميع ابناء العالم وشهدت سقوط العرشات من الضحايا في باكستان وتيجريا، كما في ليبيا وبورما»، وانتدلت احتجاجات الى موقع كثيرة في اوروبا وأمريكا».

(تفاصيل ص 7)

اسرائيل تأمر سفيرها بأنقرة عدم الالقاء بمسؤولين أتراك

■ ابيب - يو اي: أمرت وزارة الخارجية الإسرائيلية، رئيس ليفني، بـ«عدم مغادرته» امس، وذكرت وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندوليزا راسيل، امس الثلاثاء حرمة حركة حماس الى الامم المتحدة، وقادت راسيل بعد ظهر امس الثالثاء الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راسيل، وصلت بعد ظهر امس، الى القاهرة للمطالبة بـ«عدم تقبيل المسؤولين».

وكانت راس

